
"الحكايات المحبوبة"
الأميرة
وَحَبَّةُ الفُول
سلسلة ليديبِرد "للمطالعة السهلة"
مَكتبة لبنان ناشِرُون

إلى المُعَلّمِين وَالآباءِ وَالأُمَّهاتِ

يحبّ الأطفال أن يستمعوا إلى سَرْد الحكايات. هذا السَّرْد يعزِّز اللغة العربية التي يتلقّونها في قاعة الدرس. الصور والرسوم وما يصدر عنك من حركات معبِّرة تساعد الأطفال على فهم المفردات وفهم الحكاية نفسها. الأطفال سيرَوْن اللغة العربيّة التي يتعلّمونها في قاعة الدرس قد ازدادت، من خلال الحكايات التي يستمعون إليها، حيويّةً وجمالًا.

في كلّ من هذه الحكايات حاوِلْ، **قبل** البدء بقراءة الحكاية **وفي أثناء** قراءتها **وبعد** القراءة، الإفادة من عدد من الاقتراحات التالية. سيتعلّم الأطفال العديد من مهارات القراءة إذ يراقبونك تقوم بعملية القراءة على نحو صحيح مشوِّق.

اِقرإ الحكاية للأطفال مرارًا. في كلّ مرّة تعيد فيها القراءة، توقَّفْ عند صفحة مختلفة، وتحدَّثْ عن الصورة واسألْ أسئلة.

قبل قراءة الحكاية

- تدَرَّب على قراءة الحكاية قبل أن تقرأها للأطفال.
- فكِّرْ في أصوات مختلفة تؤدّي بها أدْوارَ الشخصيّات المختلفة في الحكاية.
- تدرَّبْ على النغمة المناسبة. على سبيل المثال إذا كان الطفل في الحكاية حزينًا، اجعلْ نغمة صوتك حزينة.
- اِستخدمْ غلاف الكتاب لتساعد الأطفال على تقدير موضوع الحكاية.

- إذْ تقرأ العنوان، مرِّرْ إصبعك تحته، واطلبْ من الأطفال أن يفكّروا في ما يمكن أن يكون موضوع الحكاية. اِسألْهم عن توقُّعاتهم، ودَوِّنْ بعض تلك التوقُّعات على سَبُّورة الفَصْل.

في أثناء قراءة الحكاية

- اِمسكِ الكتاب بحيث يرى الأطفال صوَره.
- اِقرإ الحكاية بطريقة مشوِّقة مسلِّية، مستخدمًا أصواتًا مختلفة، واحرصْ على أن يرى الأطفال أنّك تستمتع بما تفعل. عُدْ إلى توقُّعات الأطفال حول موضوع الحكاية.
- تحدَّثْ عن الصور وبَيِّنْ للأطفال كيف أنّ تأمُّل الصور يساعد على فهم الأحداث.
- عندما تصل إلى عبارة «قال» أو «قالت»، أَشِرْ إلى الشخصيّة المعنيّة لتساعد الأطفال على معرفة المتكلِّم.

بعد القراءة

- راجعْ بسرعة أحداث الحكاية. ثمّ اسأل الأطفال أسئلة حولها لتتحقّق من مدى فهمهم لها.
- بعد أن تقرأ الحكاية أوّل مرّة، عُدْ إلى توقُّعات الأطفال حول موضوعها لترى مدى صحّتها.
- أُطلبْ من الأطفال أن يعبّروا عن فهمهم للحكاية من خلال رسوم يرسمونها أو تمثيلية يؤدّونها أومن خلال مشروع فنّي يقومون به. أعطِهِمْ وقتًا كافيًا للحديث عن مشروعاتهم أو رسومهم. اِسألْهم إذا كان قد حدث معهم في حياتهم شيء مشابه لما حدث في الحكاية.

مكتبة لبنان ناشرون ش.م.ل
زقاق البلاط - ص.ب: ١١-٩٢٣٢
بيروت - لبنان
website address:
www. librairie-du-liban.com.lb
وكلاء وموزعون في جميع أنحاء العالم

ISBN 9953-1-0239-2

طبع في لبنان

"الحكايات المحبوبة"

الأميرة وحبة الفول

سلسلة ليديبرد "للمطالعة السهلة"

أعاد حكايتها : رجا حوراني

وضع الرسوم : أريك وِنتر



مكتبة لبنان ناشِرون

الأَمِيرَةُ وحَبَّةُ الفُولِ

يُحْكَى أَنَّهُ كانَ في قَدِيمِ الزَّمَنِ أَمِيرٌ، عِنْدَما أَصْبَحَ شابًّا، أَرادَ أَنْ يَتَزَوَّجَ أَمِيرَةً، عَلَى أَنْ تَكُونَ أَمِيرَةً حَقِيقِيَّةً.



تَجَوَّلَ الأَمِيرُ في جَمِيعِ بُلْدانِ العالَمِ، مُفَتِّشًا عَنْ زَوْجَةٍ تَكُونُ أَمِيرَةً حَقِيقِيَّةً.



تَعَرَّفَ الأَمِيرُ إِلَى عَدَدٍ مِنَ الأَمِيراتِ، ولكِنَّهُ لَمْ يَجِدْ مَطْلَبَهُ في أَيَّةِ واحِدَةٍ مِنْهُنَّ. فَهَذِهِ كانَتْ طَوِيلَةً، وتِلْكَ قَصِيرَةً، وهذِهِ حَزِينَةً، وتِلْكَ كَثِيرَةَ الضَّحِكِ.



لَمْ يَجِدِ الأَمِيرُ ما يُعْجِبُهُ في جَمِيعِ مَنْ رَأَى مِنَ الأَمِيراتِ. بَلْ كانَ يَشُكُّ في أَنَّهُنَّ أَمِيراتٌ حَقِيقِيّاتٌ.



وأَخِيرًا عادَ الأَمِيرُ إِلَى قَصْرِهِ حَزِينًا جِدًّا؛ لِأَنَّهُ كانَ يَتَمَنَّى الزَّواجَ بِأَمِيرَةٍ حَقِيقِيَّةٍ.



وجاءَتْ لَيْلَةٌ كَثِيرَةُ العَواصِفِ، لَمَعَ فيها البَرْقُ، وهَدَرَ الرَّعْدُ، وهَبَّتِ الرِّيْحُ، وسَقَطَ المَطَرُ غَزِيرًا.



قُرِعَ بابُ القَصْرِ في أَثْناءِ هُبُوبِ العاصِفَةِ الشَّدِيدَةِ، فَذَهَبَ المَلِكُ والِدُ الأَمِيرِ، لِيَفْتَحَ البَابَ.



وعِنْدَما فَتَحَهُ، وَجَدَ أَمامَهُ صَبِيَّةً جَمِيلَةً واقِفَةً تَحْتَ المَطَرِ الغَزِيرِ. فقالَ لِنَفْسِهِ: رُبَّما تَكُونُ أَمِيرَةً. ولَكِنْ يَصْعُبُ مَعْرِفَةُ ذَلِكَ؛ لِأَنَّها كانَتْ مُبْتَلَّةَ الجِسْمِ والثِّيابِ مِنْ كَثْرَةِ المَطَرِ.



كانَ شَعْرُها المُبَلَّلُ يَقْطُرُ ماءً يَسِيلُ عَلَى وَجْهِها، وكانَ الماءُ الغَزِيرُ يَنْزِلُ مِنْ ثِيابِها. أَمّا قَدَماها فَقَدْ غَرِقَتا في حِذاءٍ، كانَ الماءُ يَتَدَفَّقُ مِنْهُ.



أَخَذَ المَلِكُ يَدَ الأَمِيرَةِ، وطَلَبَ مِنْها دُخُولَ القَصْرِ، لِكَيْ تَبْتَعِدَ عَنِ الرِّيحِ والمَطَرِ. فَدَخَلَتْ كَأَنَّها في بِرْكَةِ ماءٍ، ولَمْ تَسْتَطِعْ أَنْ تَقُوْلَ سِوَى جُمْلَةٍ واحِدَةٍ: «أَنا أَمِيرَةٌ حَقِيقِيَّةٌ.»



لَمْ يَسْتَطِعِ الأَمِيرُ أَنْ يُصَدِّقَ ما سَمِعَتْ أُذُناهُ،
عِنْدَما قالَتْ: «أَنا أَمِيرَةٌ حَقِيقِيَّةٌ.»



وسَمِعَتْها المَلِكَةُ أَيْضًا، وهي تَقُولُ: «أَنا أَمِيرَةٌ حَقِيقِيَّةٌ.»

ففَكَّرَتِ المَلِكَةُ، ثُمَّ قالَتْ لِنَفْسِها: «يَجِبُ أَنْ نَتَأَكَّدَ مِنْ صِحَّةِ هذا القَوْلِ.»



وبَعْدَما استَحَمَّتِ الأَمِيرَةُ، ولَبِسَتْ ثِيابًا جَدِيدَةً ناشِفَةً، ذَهَبَتِ المَلِكَةُ لِتُحَضِّرَ لِلْأَمِيرَةِ غُرْفَةً لِلنَّوْمِ.



أَمَرَتِ المَلِكَةُ بِتَغْيِيرِ جَمِيعِ أَغْطِيَةِ السَّرِيرِ، وأَخَذَتْ حَبَّةَ فُولٍ، ووَضَعَتْها تَحْتَ الفِراشِ. ثُمَّ أَمَرَتْ بِزِيادَةِ عَدَدِ الفُرُشِ فَوْقَ السَّرِيرِ، حَتَّى بَلَغَتْ عِشْرِينَ فِراشًا، وكانَتْ جَمِيعُها فَوْقَ حَبَّةِ الفُوْلِ.



وأَمَرَتِ المَلِكَةُ كَذلِكَ بِوَضْعِ عِشْرينَ لِحافًا مِنَ الرّيشِ النّاعِمِ فَوْقَ الفُرُشِ العِشْرينَ.

وقالَتِ المَلِكَةُ لِنَفْسِها: «سَوْفَ نَكْتَشِفُ الآنَ إنْ كُنْتِ أَميرَةً حَقيقيّةً.»



وبَعْدَما أَكَلَتِ الأَمِيرَةُ، وشَعَرَتْ بالدِّفْءِ يَعُودُ إِلَى جِسْمِها، أَخَذَتْها المَلِكَةُ إِلَى غُرْفَةِ نَوْمِها، وتَأَكَّدَتْ أَنَّها نامَتْ في السَّرِيرِ الّذي خَصَّصَتْهُ لَها.



وفي الصَّباحِ ذَهَبَتِ المَلِكَةُ لِتَرى الصَّبِيَّةَ.
فَدَقَّتِ البَابَ، وسَألَتْها: «كَيْفَ نِمْتِ يا عَزِيزَتي؟»



أَجابَتِ الأَمِيرَةُ: «لَمْ أَذُقْ طَعْمَ النَّوْمِ أَبَدًا، يا لَها مِنْ لَيْلَةٍ مُزْعِجَةٍ.»

فسَأَلَتْها المَلِكَةُ: «ولماذا؟»



أجابَتِ الأَمِيرَةُ: «لا أَدْرِي ماذا كانَ في الفِراشِ.. يَظْهَرُ أَنَّ شَيْئًا قاسِيًا، كانَ فيهِ. وأَصْبَحَ مِنْهُ لَوْنُ جِسْمِي مُلَطَّخًا باللَّوْنَيْنِ الأَسْوَدِ والأَزْرَقِ.»



فَتَأَكَّدَتِ المَلِكَةُ عِنْدَئِذٍ، أَنَّ الصَّبِيَّةَ أَمِيرَةٌ حَقِيقِيَّةٌ، لِأَنَّها أَحَسَّتْ بِحَبَّةِ الفُولِ وهي تَحْتَ عِشْرِينَ فِراشًا وعِشْرينَ لِحافًا. فَهَذا الإِحْساسُ الرَّقِيقُ لا تَمْلِكُهُ إِلّا أَمِيرَةٌ حَقِيقِيَّةٌ.



اِمْتَلأَ قَلْبُ الأَمِيرِ فَرَحًا عِنْدَما أَخْبَرَتْهُ المَلِكَةُ أَنَّهُمْ، أَخِيرًا، وَجَدُوا أَمِيرَةً حَقِيقِيَّةً.



وعِنْدها أَمَرَتِ المَلِكَةُ بإِخْراجِ حَبَّةِ الفُوْلِ مِنْ تَحْتِ الفُرُشِ، لِكَيْ تَتَمَكَّنَ الأَمِيرَةُ المِسْكِينَةُ مِنَ النَّوْمِ بِراحَةٍ.



وأُقِيمَتِ الزِّينَةُ في القَصْرِ، وتَمَّتْ حَفْلَةُ زَواجِ الأَمِيرِ بِالأَمِيرَةِ الحَقِيقِيَّةِ. وعَمَّ الفَرَحُ جَمِيعَ مَنْ في القَصْرِ.



أَمّا حَبَّةُ الفُولِ فَقَدْ وُضِعَتْ في مُتْحَفٍ. ويُمْكِنُكَ
أَنْ تَراها إِذا لَمْ تَكُنْ يَدٌ قَدِ امْتَدَّتْ إِلَيْها، وأَخَذَتْها.





سِلْسِلَةُ «الحِكايات المحْبوبَة»



مكتبة
لبنان
ناشرون